

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4297 @

أنبأنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن قال أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال سعيد بن حمزة بن مالك الهمداني من أهل الاردن كان غزاء يغزو الروم ويجتاز بدمشق . سعيد بن حمزة بن أحمد ابن الحسن بن محمد بن منصور بن الحارث بن سارخ أبو الغنائم النيلي الكاتب حدث عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحراني وأبي المظفر هبة بن أحمد بن الشبلي وكان شاعرا من أهل النيل من عمل الحلة المزيدية يشتمل على قرى كثيرة قدم حلب ودخل منها الى بلد الروم روى عنه رفيقنا الحافظ محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار .

أنبأنا أبو عبد الله بن النجار قال أخبرنا سعيد بن حمزة الكاتب بقراءتي عليه قال أخبرنا أبو عبد الله بن الحراني قال أخبرنا الحسين بن طلحة قال أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قال أخبرنا محمد بن عمرو بن البخترى قال حدثنا أحمد بن الوليد الفحام قال حدثنا أبو أحمد الزبيرى قال حدثنا خلف بن طهمان أبو العلاء الخفاف قال حدثني رافع بن أبي نافع عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح أعود بالسميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ الثلاث من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي ومن قالها مساء فمثل ذلك .

وقال أنشدنا أبو الغنائم سعيد بن حمزة الكاتب لنفسه .

(لقد هجرتني أم هاجر وابتدت % تقول لقد خابت لنا فيك آمال) .

(رأت رجلا أعشى مسنا وما به % حراك وقد أرداه بؤس وإقلال) .

(ومن جاوز التسعين عاما تعد له % برود قواه رثة وهي أسمال) .

(ولما رأت شيبتي وفقري تنكرت % وصدت ومالت حين مال بي الحال)